**اخترت لك : آداب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم**

**قال ابن عبد ربه فى العقد الفريد : وقد أدب الله نبيه بأحسن الآداب كلها فقال " ولا تعجل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا " فنهاه عن التقتير كما نهاه عن التبذير وأمر بتوسط الحالتين قال عز وجل : " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " وجمع تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فى كتابه المحكم ونظم له مكارم الاخلاق كلها فى ثلاث كلمات فقال : " خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين"**

**ففى أخذه العفو صلة من قطعه والصفح عمن ظلمه وفى الامر بالمعروف تقوى الله وغض الطرف عن المحارم وصون اللسان عن الكذب وفى الإراض عن الجاهلين تنزيه النفس عن مماراة السفيه ومنازعة اللجوج ثم أمره تبارك وتعالى فيما أدبه باللين فى عريكته والرفق بأمته فقال : " واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين " وقال " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك " وقال تبارك وتعالى " ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عدواة كأنه ولى حميم ومايلقاها الا الذين صبروا ومايلقاها الا ذو حظ عظيم "**

**وأقول : فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه فكان قرءانا يمشى على الارض وقال له ربه تبارك وتعالى " وإنك لعلى خلق عظيم " وقال تبارك وتعالى لامته : " لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة "**